مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

The level of academic ambition and its relation to the achievement of the secondary school students

الباحثة: دلال يوسفي، جامعة بسكرة، الجزائر. yousfid28@yahoo.fr

أ.د/ نور الدين تاوريريت، جامعة بسكرة، الجزائر.noureddine0705@hotmail.fr

تاريخ الاستلام : 2017/11/07 **تاريخ القبول** : 23/ 01/ 2018

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى توضيح العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي وباستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي وتطبيق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي والنتائج التحصيلية على عينة متكونة من 120 تلميذا وتلميذة ببعض الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة خلال السنة الدراسية 2016/2015 وفحص الفرضيات باستخدام معامل الارتباط "بيرسون"و اختبار"ت".تم التوصل إلى: وجود علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي على المقياس كله بمعامل ارتباط قدره (0.62).

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح الأكاديمي؛ التحصيل الدراسي؛ المراهقة.

Abstract:

The current study aims at clarifying the relation between the academic ambition and students' feedback throught the use of the correlative descriptive method on a sample of 120 students (boys and girls) in some secondary schools in Msila for the school year 2015/2016.the hypotheses were examined throught the use of the correlative coefficient "Birson" and the "T.test" and the following results were found:

-There is a relation between the academic ambition and students' feedback with a correlative coefficient of (0.62).

Keywords: level of academic ambition; achievement; adolescence

مقدمة:

يعتبر مستوى الطموح الأكاديمي قوة دافعة للتلميذ والهدف الذي يعمل إلى تحقيقه وذلك من خلال التحصيل الدراسي الفعال حيث يعتبر هذا الأخير ذو أهمية كبيرة في حياته فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة جدا في حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه.

حيث أن الطموح من أهم السمات التي يجب غرسها في أبنائنا منذ الصغر ونعمل على تنميتها وذلك لما له من تأثير في حياة الفرد والجماعة وتحضير دافعيتهم نحو التعلم المثمر وبقدر ما سيكون مستوى الطموح مرتفعا لدى الفرد بقدر ما يكون شخصا متميزا يسعى لتطوير نفسه وخدمة مجتمعه ووطنه [(1)].

ويعتبر "غالب المشيخي"بأن مستوى الطموح هو: « مستوى التقدم والنجاح والذي يود الفرد أن يصل إليه في مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها» [(2)].

أما مستوى الطموح الأكاديمي فهو: «المستوى الذي يتطلع إليه الفرد ويسعى لتحقيقه من خلال النجاح والتفوق في دراسته»[(3)] وهذا ما ينجر من خلاله تحصيل دراسي ناجح،حيث يرى "أبودينة"(2003) أن المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة ايجابية لذاته ويميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقية واقعية وأنه كلما كان المتعلم أكثر انجازا كان تقديره لذاته مرتفعا وواقعيا[(4)].

وقد أشارت دراسة" ليونارد وول"(2007) إلى العلاقة بين النجاح الأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلاب المدارس ب"وم أ"، وقد تكونت عينة الدراسة من (431) طالب وخلصت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لصالح الطلاب الذين كانت معظم علاماتهم من درجة "س" بمعنى أن لهم تحصيل دراسي عالي.

وقد أشارت دراسة "عبد المالك"(1981) إلى علاقة مستوى الطموح بالتفوق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة وإلى علاقة كل من الجنس والتخصص بمستوى الطموح وأسفرت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في مستوى الطموح[(5)].

وعليه فإن الدراسة وفي إطار المنهج الوصفي الإرتباطي تسعى للإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة ؟
- هل يوجد اختلاف في مستوى الطموح الأكاديمي يعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة ؟
- هل يوجد اختلاف في التحصيل الدراسي يعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة ؟
- هل يوجد اختلاف في مستوى الطموح الأكاديمي يعزى لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة ؟
- هل يوجد اختلاف في التحصيل الدراسي يعزى لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة ؟

I.1- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة.

I.2- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة ومن نوع المشكلات التي تطرحها للتمحيص والتقصي من جهة أخرى والتي تتجلى في النقاط التالية:

- تزويد التلاميذ ببعض مهارات الاستذكار المساعدة على تنمية مستوى الطموح لديهم.
- إلقاء الضوء على أحد الأبعاد النفسية في تعلم التلميذ وهو مستوى الطموح الأكاديمي.

- اقتراح بعض الأساليب والإجراءات التي تساعد على تنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى التلاميذ.

I. 3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- فحص دلالة الارتباط بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى العينة.
- فحص دلالة الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي وفق متغيرات الجنس والتخصص.
- فحص دلالة الفروق في التحصيل الدراسي حسب متغيري الجنس والتخصص.

I.4- الدراسات السابقة:

نعرض في هذه الدراسة مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي وذلك بالتركيز على أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات:

1. دراسات تناولت مستوى الطموح الأكاديمي:

- **دراسة "ليونارد وول"(2007):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين النجاح الأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة "لوا" بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تكونت عينة الدراسة من (321) طالب وقد استخدم الباحث اختبار "سيب"و"آس" لقياس مستوى الطموح وعلاقته بالنجاح الأكاديمي وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الطموح لصالح الطلاب الذين كانت معظم علاماتهم من درجة"س"[16].
- **دراسة "نيفين المصري"(2011):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة وتكونت عينة الدراسة من (626) طالبا وطالبة وقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي قلق المستقبل ومرتفعي قلق المستقبل ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والدرجة الكلية على مقياس مستوى الطموح[17].

2. دراسات تناولت التحصيل الدراسي:

- **دراسة"ولاس"(1985)**": هدفت الدراسة إلى استقصاء نوع العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي وبين عوامل أربعة وهي التمثيل الإيجابي مع المعلمين، التكيف الاجتماعي مع الصف، النظرة المستقبلية للنفس التكيف الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس من مدينة نيويورك استخدم الباحث مقياس تقدير الذات مع المعلمين مقارنة بذوي التحصيل الدراسي المرتفع[18].
- **دراسة" بحرة كريمة" (2014)**: هدفت الدراسة إلى معرفة نوع العلاقة بين جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والفروق بين المنخفضين والمرتفعين في جودة الحياة من حيث الجنس والتفاعل الثنائي بينهما، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي، كما أظهر معامل الانحدار تأثير جودة الحياة الأسرية والاجتماعية على التحصيل الدراسي للتلميذ[19].

3. دراسات تناولت العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي:

- **دراسة "أبو هلال"(1993)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح الأكاديمي وشملت عينة الدراسة (280) طالبا وطالبة وقد تم استخدام استبيان لقياس مستوى الطموح الأكاديمي واستبيان لتقويم الطلاب لأهمية المواد الدراسية وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي [20].
- **دراسة "باحمد جويدة"(2015)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في مركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو وتكونت عينة الدراسة من (202) تلميذ وتلميذة واستخدم في الدراسة مقياس مستوى الطموح، المعدلات السنوية للتلاميذ وتوصلت الدراسة إلى أن (78) من أفراد العينة تحصلوا على درجة مابين [98] و(126) وهي درجات تدل على المستوى المرتفع للطموح، وعدم وجود علاقة بين الطموح والتحصيل الدراسي وعدم وجود فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتمدرسين من حيث الجنس ووجود فروق في مستوى الطموح بين المستويات الدراسية الثلاثة (1،2،3) ثانوي لصالح 3 ثانوي [21].

- التعليق على الدراسات السابقة: جاء الاهتمام بين معظم الدراسات والدراسة الحالية في التطبيق على المرحلة الثانوية مما يوضح مدى التركيز على هذه المرحلة وذلك من خلال التأكيد على تنمية مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي إتباع المنهج الوصفي الإرتباطي، كما ساعدت الدراسات السابقة في صياغة إشكالية وفرضيات الدراسة الحالية وفي تحديد الإستراتيجية العامة لها وفي إثراء الجانب النظري وتوفير أداتي القياس وفي تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضيات.

II.تحديد مفاهيم الدراسة:

II. 1. مستوى الطموح الأكاديمي:

- **التعريف العام**: هو الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من مشكلات وعقبات ويقاس من خلال تقدير الفرد لذاته وإمكاناته في تخطي العقبات والمشكلات المرتبطة بالمجال الأكاديمي(6).
- **التعريف الإجرائي**: هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عينة الدراسة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.
- **طبيعة مستوى الطموح**: لقد أخذ مستوى الطموح عدة اعتبارات أهمها:

- مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا: والمقصود بالاستعداد النفسي لمستوى الطموح أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو بالطموح المنخفض، ومن ثم يمكننا القول أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الفرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.
- مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار وتقدير وتقويم المواقف: ويتكون من خلال عاملين أساسين التجارب الشخصية من نجاح وفشل يمر بها الفرد ،وأثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.
- مستوى الطموح باعتباره سمة: يمكن القول بأن وصف مستوى الطموح كما قال "فرانك"و"هوبي" يعتبر أقرب إلى قياس القدرة أكثر منه قياسا للسمة باعتباره استعدادا يعين على كيفية الاستجابة (7).

ويمكننا القول بأنه يتم تحديد طبيعة مستوى الطموح من خلال مجمل الاعتبارات الثلاثة.

II.2. التحصيل الدراسي:

- **التعريف العام:** هو قدرة الطالب على التوفيق بين قدراته العقلية ومواهبه المختلفة مع المستوى التحصيلي الذي يحرزه أو يصل إليه وهو أيضا حصول الطالب على العلامات والدرجات العالية في المواضيع التعليمية المدرسية والتي تدل على قدراته الخاصة ومكانته بين طلاب صف أو طلاب المدرسة(8).
- **التعريف الإجرائي:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المدرسية للفصل الأول أو الثاني أو بنهاية العام الدراسي.
- **أنواع التحصيل الدراسي:**

➢ **التحصيل الدراسي الجيد:** وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع (9).

➢ **التحصيل الدراسي الضعيف:** والذي يكون على شكلين تحصيل دراسي ضعيف عام وهو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الأساسية، وتحصيل دراسي خاص وهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات (10) ويدعى التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي والذي عرفه "فيليب شومبي"بأنه: «عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي وهذه الموضوعات تعيقه عن مواصلة مشواره الدراسي»(11).

خصائص التحصيل الدراسي: يتصف التحصيل الدراسي بمجموعة من الخصائص منها:

- يظهر التحصيل الدراسي عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الشفهية والكتابية والأدائية.
- التحصيل الراسي يعني التحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- التحصيل الدراسي هو أسلوب يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية(12).

II.3.المراهقة:

- **التعريف العام:** هي مرحلة تتغير فيها الشخصية بشكل كامل من خلال السلوكيات البارزة التي تحدث فيها[13]، وهي فترة انتقال من الطفولة إلى الشباب من خلال حضور وضع يحقق استمرارية توفير احتياجات الطفل وفي الوقت ذاته الاستقلالية والاعتماد على النفس[14].
- **التعريف الإجرائي:** هي الفترة بين نهاية الطفولة وبداية الرشد وتنفرد بتغيرات البلوغ وما يرتبط بها من تغيرات في أبعاد الجسم ومظهره وتنفرد علاوة على ما يشعر به المراهق من أحاسيس جديدة ورغبة في الاستقلال عن الروابط الأسرية، وحددت في دراستنا بفترة التعليم الثانوي أي من أعمارهم بين (14-18سنة).
- **أنواع المراهقة:** تتخذ المراهقة أشكالا مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش وسطها المراهق، وعليه هناك أربعة أشكال للمراهقة يمكن تلخيص كل منها على النحو التالي:

1. **مراهقة سوية:** وهذا النوع يتصف بالبساطة في المشكلات والصعوبات وأبرز ما يميزها الاستقرار ،حيث يشعر المراهق السوي بالتوافق والرضا عن النفس.
2. **مراهقة انسحابية:** وفيها ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران والتأمل في ذاته ومشكلاته.
3. **مراهقة عدوانية:**ويتسم فيها المراهق بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء[15].

III.منهجية الدراسة:

III. 1.منهج الدراسة:

تماشيا مع طبيعة هذه الدراسة والتي تبحث في علاقة مستوى الطموح الأكاديمي بالتحصيل الدراسي فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الإرتباطي باعتباره أنسب منهج لمثل هذه الدراسات « وهو يهدف للكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية»[22].

III. 2.عينة الدراسة ومكان إجراء البحث:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في تلاميذ السنة الثانية ثانوي من بعض ثانويات مدينة المسيلة وبما أن المجتمع موزع على مساحة جغرافية واسعة لذا تم اعتماد العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة ويبلغ عدد الثانويات ببلدية المسيلة 12 ثانوية وقد تم اختيار العينة عن طريق القرعة من خلال ترقيم الثانويات واختيار03 ثانويات بطريقة عشوائية .

جدول رقم01: يمثل توزيع أفراد العينة على المجتمع الأصلي.

توزيع الأفراد	الذكور	الإناث	المجموع	النسبة المئوية
المجتمع(02ثانوي)	200	102	302	100
العينة	70	50	120	39.37

من خلال الجدول نلاحظ أن تم التطبيق على العينة النهائية المقدرة ب(120) تلميذا وتلميذة من المجتمع الأصلي المقدر ب(302) لتلاميذ السنة الثانية ثانوي.

III. 3. أدوات البحث:

1.مقياس مستوى الطموح الأكاديمي: يتكون المقياس من (48) فقرة موزعة على (06) أبعاد (العقبات الشخصية، العقبات الأسرية، العقبات المادية، العقبات المستقبلية، العقبات المدرسية، العقبات الدراسية)، حيث يتكون كل بعد من (08) فقرات وتتم الاستجابة على كل فقرة وفقا للبدائل (عقبة لا يمكن التغلب عليها، عقبة يمكن التغلب عليها، ليست عقبة على الإطلاق) وتصحح وفق التدرج (3.2.1).

الدرجة1: في حالة الإجابة على العبارة عقبة لا يمكن التغلب عليها.

الدرجة2: في حالة الإجابة على العبارة عقبة يمكن التغلب عليها.

الدرجة3: تعطى في حالة الإجابة على العبارة ليست عقبة على الإطلاق.

وتجمع درجات كل مستجيب في الفقرات لتحديد درجة مستوى الطموح الأكاديمي، وتتراوح درجة الفرد على المقياس بين(48-144) درجة، وتعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى طموح أكاديمي منخفض فيما تعتبر الدرجة المرتفعة عن مستوى طموح أكاديمي مرتفع ويتراوح زمن الإجابة بين(20-25) دقيقة.

جدول 02: يبين توزيع الفقرات على أبعاد مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

الأبعاد	أرقام الفقرات
العقبات الشخصية	43.37.31.25.19.13.7.1
العقبات الأسرية	44.38.32.26.20.14.82
العقبات المادية	45.39.33.27.21.15.9.3
العقبات المستقبلية	46.40.34.28.22.16.10.4
العقبات المدرسية	47.41.35.29.23.17.11.5
العقبات الدراسية	48.42.36.30.24.18.12.6
الدرجة الكلية للمقياس	48

– صدق وثبات المقياس:

أ/ صدق المقياس: قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بطريقة "صدق الاتساق الداخلي" على العينة الاستطلاعية للتأكد من صحة الفرضيات قبل الشروع في الدراسة الأساسية حيث قامت بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01)، حيث وجدت كل الفقرات (48) دالة عند هذين المستويين.

ب/ ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس وكانت معاملاته دالة عند مستوى دلالة (0.01) حيث تراوحت بين (0.90،0.50) للأبعاد الستة للمقياس.

2–النتائج التحصيلية للتلاميذ:

جدول رقم 03 يوضح النتائج التحصيلية للتلاميذ.

المعدلات	التكرار	النسبة
5.99-00	**12**	**10**
10.99-06	**16**	**13.33**
15.99-11	**52**	**43.33**
20-16	**40**	**33.33**
المجموع	**120**	**100**

من خلال الجدول رقم(03) يتبين أن (40) تلميذا في السنة الثانية ثانوي قد تحصلوا على معدلات تراوحت بين(16–20) تلميذا و(52) تلميذا بين (11-15.99) و(16) تلميذا بين(6-10.99) و(12) تلميذا بين(00-5.99) أي أن علاماتهم تراوحت بين(11-20) علامة حسب متوسط درجاتهم.

III.4. مجالات الدراسة :

1. **المجال المكاني**: تم إجراء هذه الدراسة ب(03) ثانويات ببلدية المسيلة.
2. **المجال الزماني**: تم تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية خلا شهر أكتوبر وجانفي من السنة الدراسية (2015-2016) من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية والأساسية كذلك.
3. **المجال البشري**: المعنيون بالدراسة هم عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية لبلدية المسيلة وكان عددهم (120) تلميذا والمسجلين ب(03) ثانويات بالمدينة.

III.5. الأساليب الإحصائية:

بعد تفريغ المعطيات والبيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينتين الاستطلاعية والأساسية تمت معالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية بواسطة التقنيات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط "بيرسون" لحساب صدق أداتي القياس والكشف عن دلالة العلاقة الإرتباطية بين المتغيرين، اختبار"ت" للكشف عن دلالة الفروق بين الجنسين والتخصصات لكل من المقياسين.

IV.نتائج الدراسة:

IV.1. عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى: والتي تنص على وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم04: يوضح معامل الارتباط بيرسون بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل.

المتغيرات الإحصائية	العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مستوى الطموح أ التحصيل الدراسي	120	118	0.05	دال

من خلال الجدول رقم(04) يلاحظ وجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط "بيرسون" بين المتغيرين(0.62) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) مقارنة مع القيمة المجدولة وهذا ما توصلت إليه أغلب الدراسات السابقة المعتمدة في البحث.

IV.2. عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية: الفرضية تنص على وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس لدى العينة.

جدول رقم 05: يوضح دلالة الفروق "ت"بين الجنسين في مستوى الطموح الأكاديمي

	الجنس	العدد	درجة حرية	قيمة"ت"	الدلالة الإحصائية
مستوى الطموح أ	ذكور	42	118	0.39-	غير دال عند0.01
	إناث	78			

من الجدول رقم(05) يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة على المقياس كله قد بلغت (-0.39) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.01) مقارنة مع "ت" المجدولة، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى الطموح الأكاديمي، مما يعني رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية.

IV.3.عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة: الفرضية تنص على وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

جدول رقم 06: يوضح دلالة الفروق"ت" بين الجنسين لمتغير التحصيل الدراسي

	الجنس	العدد	درجة الحرية	قيمة"ت"	الدلالة الإحصائية
التحصيل الدراسي	ذكور	42	118	0.86	غير دال
	إناث	78			

من الجدول رقم(06) يلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة على المقياس كله بلغت (0.86) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01) مقارنة مع "ت" المجدولة، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في متغير التحصيل الدراسي.

IV. 4– عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الرابعة: الفرضية تنص على وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص.

جدول رقم07: يوضح دلالة الفروق بين التخصصات لمستوى الطموح الأكاديمي

	التخصص	العدد	درجة الحرية	قيمة"ت"	الدلالة الإحصائية
مستوى الطموح أ	أدبي	53	118	2.01	غير دال
	علمي	67			

من الجدول رقم(07) يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة على المقياس كله قد بلغت (2.01) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) مقارنة مع "ت" المجدولة ، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصصين في مستوى الطموح الأكاديمي.

IV. **5. عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الخامسة:** الفرضية تنص على وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة.

جدول رقم 08: يوضح دلالة الفروق بين التخصصات لمتغير التحصيل الدراسي.

	التخصص	العدد	درجة الحرية	قيمة"ت"	الدلالة الإحصائية
التحصيل الدراسي	أدبي	53	118	1.52	غير دال
	علمي	67			

من الجدول رقم (08) يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة على المقياس كله قد بلغت (1.52) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) مقارنة مع "ت" المجدولة مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصصين في التحصيل الدراسي، وبالتالي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية.

V. الخاتمة:

من خلال الدراسة الوصفية التي تم القيام بها حول مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ببعض الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة، وباستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي وفي ضوء المعالجة الإحصائية للفرضيات والتأكد من تحققها أو عدم تحققها فإن النتائج المتوصل إليها نتائج جزئية تحتاج إلى المزيد من البحوث للتحقق من صحة بعض النتائج ولاختبار فرضيات أخرى وذلك بمناقشتها وإثرائها من جديد باستخدام نفس الأدوات أوغيرها على عينات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة ومناطق جغرافية واسعة.

VI. نائج الدراسة العامة: من خلال ما توصلنا إليه فقد كشفت الدراسة الميدانية على:

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص.

VII.توصيات الدراسة:

على ضوء ماتوصلت اليه دراستنا الميدانية نقترح مايلي:

- الإهتمام بطرق تنمية ورفع مستوى الطموح الأكاديمي عند التلاميذ من خلال زيادة الوعي عند الأباء والمهات لكي يكونو قدوة حسنة لابنائهم بحثهم دوما على ادراك وبلوغ المراتب العاليا وتعزيز رفع مستوى الطموح لابنائهم منذ الصغر.
- ضرورة غرس روح المنافسة والمثابرة والطموح للتلاميذ من طرف معلميهم وأساتذتهم وحثهم على ذالك بإستمرار وأن يكونو قدوة حسنة لهم.
- حث التلاميذ ورفع معنوياتهم بعدم الإنزعاج من الوضع الاقتصادي الصعب لأن الضروف الاقتصادية الصعبة تكون في كثير من الاحيان قوة دافعة إلى الامام وذالك من خلال خلق عنصر التحدي والإسرار والطموح.
- ضرورة وضع مناهج تتناسب وعقلية التلاميذ والمرحلة العمرية لهم من طرف الوزارة مما يجعلهم أكثر قدرة ووعي في مواجهة هذه المناهج.

❖ **هوامش البحث:**

(1) كاميليا عبد الفتاح (1990)، **دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية**، ط3، نهضة مصر للطباعة والنشر، ص90.

(2) غالب المشيخي (2009)، **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لعينة من جامعة الطائف**، أطروحة دكتوراه، السعودية: ص103.

(3) سناء آل أطميش (2005)، **القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير، بغداد، ص122.

(4) منى الحموي (2010)، **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات**، مجلة جامعة دمشق، دمشق: ص17.

(5) عبد ربه علي شعبان (2010)، **الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا**، رسالة ماجستير، فلسطين: ص119.

(6) صلاح الدين أبو ناهية (1999)، **مستوى الطموح النظرية والقياس**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص92.

(7) باحمد جويدة (2015)، **علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بمركز التعليم والتكوين عن بعد**، الجزائر: ص132.

(8) عبد الرحمن العيسوي (2004)، **علم النفس التربوي**، القاهرة: دار النهضة، ص41.

(9) باحمد جويدة، مرجع سبق ذكره، ص140.

(10) نعيم الرفاعي (1978)، **التحصيل الدراسي**، دار العلمية للنشر والتوزيع، ص436.

(11) phillipee champpy (1998), **Dictionnaire ency clopédique de l'éducation et la formation**, p90.

(12) أحمد مزيود (2009)، **أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات**، رسالة ماجستير، الجزائر: ص184.

(13) "paradosces et dépendan l'adolescence(2009) , "**phillipee jeannet**,Ministère de la communauté français éducations,Paris : p49.

(14) عبد المنعم القادر الميلادي (2007)، **سيكولوجية المراهقة**، مؤسسة شباب الجامعة، ص82.

(15) أحمد دوقة وآخرون (2011)، **سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ص57.

(16) نفوذ سعود أبوسعدة (2012)، **فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، فلسطين: ص98.

(17) نيفين المصري (2011)، **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر**، رسالة ماجستير، فلسطين: ص88.

(18) يونسي تونسية (2012)، **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين**، الجزائر: رسالة ماجستير، ص118.

(19) بحرة كريمة (2014)، **جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير في التنمية البشرية، الجزائر: جامعة وهران، ص133.

(20) عبد ربه علي شعبان، مرجع سبق ذكره، ص78.

(21) باحمد جويدة، **مرجع سبق ذكره**، ص.157.

(22) سامي ملحم(د ت)، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ص348.